

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | مكانة العلم والعلماء

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلما
مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان نبينا محمدًا عبده ورسوله. عبد المصطفى -

00:00:07

ونبيه المجتبى فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. فالله صل وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين
وسار على نهجهم واختفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين. وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد ايها الجماعة الكريمة -
ايها الافضل اذا طلعت شمس النهار فانها امارة تسليم عليكم فسلموا! سلام من الرحمن في كل ساعة. وروح وريحان وجنات وانعم اما
وقد غربت الشمس وادينا بعدها فريضة من فرائض الله علينا فسلام الله عليكم -

00:01:07

جميعاً ورحمته وبركاته. وبادئ ذي بدء ابشركم ببشرارة النبي صلى الله عليه وسلم لكم ولامثالكم. كما ثبت عنه ذلك في الصحيحين.
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وغيرة انه صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون -
كلام الله ويذكرون بينهم. وفي رواية ويتدارسونه بينهم. الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله
جل وعلا فيمن عنده. نزلت عليه السكينة وهذه السكينة بادية فيكم وعليكم. فاجتمع الناس في بيوت الله ليس كاجتمعهم -

00:02:07

في الاسواق والشوارع والملاعب والشواطئ في صخب وارتفاع اصوات وربما سب وشتم واذية. وانما سكينة ظاهرة فيكم وبادية
عليكم. وغشيتهم الرحمة اي عمتهم. ولهذا من اسماء العذاب يوم القيمة الغاشية. لانها تعشى الناس اي تعهم -
والدخان وهو من علامات الساعة الكبرى ذكره الله في سورة الدخان في قوله هذا عذاب اليم ان يعمهم. قال وغشيتهم الرحمة اي
عمتهم. سواء من جاء لمجلس العلم يريده قاصدا له او من مر لغير هذا المراد. كما جاء في حديث يوم عرفة ان الله جل وعلا يتفضل -

00:03:07

وعلى اهل الموقف برحماته وان ينصرفوا مغفورة لهم. فتقول ملائكة الله يا ربنا ان معهم فلانا جاء لحاجة فيقول جل
وعلا هم القوم لا يشقى بهم جليسه -
اي تعهم رحمة الله وكذلك من اجتمعوا على مائدة ذكره. وعلى ما يقرب للزلفة لديه تعلمها وتعلماً ومذكرة كلامه فانها تغشاه
رحمته. جزاء من جنس العمل وهل جزاء الاحسان الا الاحسان -

00:03:57

الثالثة وحفتهم الملائكة. اتدرون يا رعاكم الله اي ملائكة؟ انه ملائكة مخصوصون يسيرون في الارض. سيارة سياحة في ارض الله.
تستتبع مجالس الذكر ومجالس العلم ليس لها الا هذه الوظيفة. تتبع مجالس الذكر ومجالس العلم -
فإذا رأى هذه المجالس نادى بعضها بعضاً ان هلموا الى مجالس الذكر فارتعوا. وارتعوا كما ترتع قيمة في الرياح تستأنس به من مكان
إلى مكان. ولهذا جاء في صحيح مسلم في هذا الحديث في الفاظه -

00:04:47

فتحفهم هؤلاء الملائكة وبعضهم فوق بعض بجذبها الى ان تبلغ السماء الدنيا تشهد لهم باجتماعهم في هذه المجالس وتحففهم
وستغفر لهم. والرابعة ولو لم يكن من الفضل الا هي لحسابكم بها. فضلاً وشرفًا ومثوبة. ولطفاً منه سبحانه بعباده واوليائه -

00:05:07

قال عليه الصلاة والسلام وذكرهم الله جل وعلا فيمن عنده. نعم. كما جاء في في الحديث القدسي الذي يرويه نبينا صلى الله عليه

وسلم عن ربه عز وجل انا عند ظن عبدي بي فليقطن - 00:05:37

عبدي بي ما شاء. من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه لو يقال لك يا ايها الموفق اذا ذكرت الامير او الملك او الرئيس او المسؤول او شيخ - 00:05:57

قبيلة سيدرك بين جلسائه ويمدحك. تذكره في الليل والنهار. لتحصل مدحه زائلا. يزول مع الايام فهذا ملك الملوك سبحانه وتعالى. اذا ذكرته في نفسك تعظيمها وتوحيدها ورجاء ومحبة وخوفا ذكرك الله جل وعلا في نفسه. اذا ذكرته في ملأ اي ملأ - 00:06:17
مؤمنين غير مؤمنين صلحاء فسقاء ومن ذكرني في ملأ اي ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وهم الملائكة المقربون في العالم العلوي.

يمدحك ويثنى عليك من هو؟ ملك الملوك جل وعلا. ملك الناس الله - 00:06:47
ناس يذكرك ويثنى عليك. فنسأل الله الا يحرمنا هذه الاربع بمنه وكرمه ولا واحدة منها. انه سبحانه جود كريم وهذا يا ايها الفضلاء

ويا ايتها الاخوات الفاضلات معاشر المؤمنين والمؤمنات فيه - 00:07:17

استتبع مجالس العلم والذكر والحرص عليها. في زمن اشغل الناس عن هذه المجالس. واسفل عن محاضن اهل العلم بانواع الصوارف التي لها اول ربما ليس لها اخر من كثرتها وتنوعها - 00:07:37

وتعدد صوارفها. فمن جاهد نفسه ليحضر هذه المجالس وينتفع بها. فلن يعدم اجر سعي الى هذه المجالس وحفل الملائكة له ونزلول السكينة عليه وغشيان رحمة الله له وان يذكره الله جل وعلا - 00:07:57

في ملأ الاعلى. والوقت ليس بالطويل. والدليل ان الانسان يمضي اوقاته الكثيرة. بما لا فائدة فيه ولا طائل تحته بل ربما امضى كثير وقته فيما يضره. انظروا اهل الاسواق. كيف - 00:08:17

في الساعات الطوال لا يكلون ولا يملون ويدفعون فيها من مخابيهم. ولا لا يا اخواني؟ واهل الكرة والملاعب يأخذون نصف نهارهم مع نصف ليتهم. وهم في ذلك مأذورون - 00:08:37

او مغمومظون مثارة فيها احقادهم وظفائفهم. اما من جاء الى مجالس العلم ومجالس الذكر فهو غانم من حين ما يخرج الى ان يرجع. ان صحت نيته عند ربه جل وعلا. وكلما استحضر النية - 00:08:57

كلما تضاعفت مثوبته وعظم نواله عند ربه سبحانه وتعالى. حديثنا يا ايها الاخوة عن العلم والعلماء وهو الحديث الذي تنقضى عنه الساعات بل الليلي ولما ينتهي منه لا سيما في هذا الزمان زماننا الذي نعيش فيه والفتنة فيه متواترة متکاثرة. ومستقبل الايام حب - 00:09:17

اولى بانواع من الفتنة. كفانا الله واياكم وال المسلمين شر ما تطبع. حتى تتحقق وعيده عليه الصلوة والسلام بفتنه كقطع الليل المظلم ينسى اخرها اولها. اي تأتي الفتنة فيستعظمها الانسان ثم تأتي بعدها اخرى رادفة لها فتنسيها. وتأتي الثالثة وتنسي الثانية وهكذا. في - 00:09:47

ضم هذه الفتنة والاضطرابات والتموجات نحتاج الى اسباب العصمة منها والنجاة منها دينا ودنيا. لعلنا ان نكون من من اهل النجاة. ومن اهل السعادة. ان اعظم اسباب باب النجاة من الفتنة يا ايها الاخوة. فتن الدين اولا. وفتنة الدنيا ثانيا. فتن الشهوات - 00:10:17
اعظم منها فتن الشبهات. وبالعلم استمساكا به وسلوكا لطريقه. واعتصاما بسبيله والتفافا حول اهله واجتماعا عليه. هذا والله يا ايها الاخوة جرب منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه الله بهذا العلم وما بعث الله نبينا الا بالعلم. قال الله جل وعلا في اية ال عمران - 00:10:47

قال فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا وانفسنا ثم نبتعد. والعلم الذي جاء به النبي عليه الصلوة والسلام هو علم الوحي. علم - 00:11:17

شاب علم السنة رفع الله جل وعلا به اولىءه من الجاهلية الجهلاء من الظلام الدامس لهذا النور. فمن استمسك به وسار عليه واعتصم به فهو السالم الناجي. ومن كان بضد ذلك فهو بضده. في مجالس الناس في احاديثهم في - 00:11:37

اضطرابات الدول حولهم صغيرهم وكبيرهم عاقلهم وقليل وقليل ادراكم يطبقون على انه زمان الفتنة. هذه الفتنة. اذا ما المنجي

منها؟ انه بالعلم ولا يتأتى العلم الا اذا اجل وعظم هذا العلم فتحصل منه عندئذ - [00:12:07](#)

هذه المهابة اولا في قلبك ثم التوجه اليها بقصدك وعملك وقولك. والشريعة الغراء في مصادرها في الكتاب العزيز وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم الصححة استفاضت دلائلها على تعظيمها - [00:12:37](#)

هذا الشأن تعظيم العلم وتعظيم العلما ورد الامر اليهم والصدر عنهم في سورة النساء عاب الله جل وعلا على المنافقين وكلما تقدم الزمان وبعد عن عهد النبوة كلما كان ظهور النفاق واعلام اهله اكثر الى ان يطبق الشر على - [00:12:57](#)

في الارض ولا يكون فيها خير وعلى هؤلاء تقوم الساعة. ففي الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة. من من هم؟ من - [00:13:27](#)

تدركهم الساعة وهم احياء والذين اتخذوا قبور انبائهم مساجد. ما العلاقة بين هذين الصنفين العلاقة بينهما علامة ظاهرة. في ودع العلم وتركه واهماهه. وعدم الرجوع اليه وانما بتغليب الجهل بطرق الهوى بانواعه. الذي يوصل الى الشرك - [00:13:47](#)

الذى تدركهم السعة وهم احياء لا يعرفون الله. لا تقوم الساعة في ارض من يقول الله الله. والذين اتخذوا قبور انبائهم ساجد شأنهم الشرك بهذه الوسيلة التي هي من وسائل الشرك العظيمة. فالقاسم بينهما الشرك والكفر بالله عز وجل - [00:14:17](#)

وهذا لا يتأتى الا باستحکام الجهل وارتفاع العلم. وضياعه اذا اهمله اهله. واعظم العلم ارتفاعا كلام الله القرآن. ولهذا في حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسر - [00:14:37](#)

على القرآن في ليلة السر ما هو؟ الذهاب ليلا عشية يسرى على القرآن في ليلة فيصبح الناس فيفتح مصاحفهم وادا هي بيضاء. ارتفع القرآن الى صاحبه. ارتفع الكلام الى المتكلم به. متى؟ اذا عزف الناس عنه. وهذا او ان ظهوره قد بدأ - [00:14:57](#)

سل نفسك متى عهدك بالقرآن؟ تلاوة وحفظا ومراجعة وتدبرا واستلهاما للعلم منه. من الناس لا سيما في اجهزة التواصل الاجتماعي المعاصرة من يقضي فيها في اليوم الساعات الطوال. ويستكثر نصف ساعة مع كلام الله. وادا عوتب ونوضح قال ما - [00:15:27](#)

لنا وقت طيب التوبيت عندهك له وقت؟ الواتس وفي ليلة واحدة تأتيك من الرسائل المئات. يقول الشايب لابى الالاف. عندك وقت لها؟ لكن لما كانت همتك متوجهة اليها استتبعتها ومن اهتم بشيء اكثرا من ذكره وعني به. اذا هجر الناس القرآن هجروه علما - [00:16:00](#)

وهجروه عملا وانظر الى هجران عباد الله لكلام الله عملا. بل انظر الى خصيصة تميزت به بلادنا عن غيرها من الدول الاسلامية. ما هي يا ترى ها؟ حتى غيرنا عندهم حلقات تحفيظ ابشركم في مصر والسودان - [00:16:30](#)

والاردن والخليج وغيرها. ها؟ طباعة المصحف. طباعة المصحف مطابعة في بيروت يطبعها النصارى ولا لا؟ ما خصيصة بلادنا على الدول؟ ها؟ احسنت جاء بها الشايب خصيصة هذه الدولة المملكة العربية السعودية على غيرها من الدول - [00:17:00](#)

انها تحكم شرع الله. تحاكم في محاكمها الى ماذا؟ الى الدستور الى القبيلة والاعراف والسلام القبلية. ابدا وانما الى شرع الله. ادر ادر طرفك في دول المسلمين في بلادن الارض شرقها وغربها. من يحكم شرع الله؟ ليس فقط في الحدود في المعاملات - [00:17:30](#)

في الخصومات في النزاعات في النكاح في الطلاق في العدد. في الحضانة في الرضاعة في النفقات من يحكم شرع الله؟ عامة المسلمين للأسف لها الى قوانين وضعية مستوردة. استوردوها من شرق او من غرب. او احدثوها من عند انفسهم الا هذه - [00:18:00](#)

فوزه هذه البلاد فالتحاكم الى شرع الله. وخدام الحرمين منفذ لما يقتضيه شرع الله جل وعلا مما يصدره اصحاب الفضيلة القضاة الشرعيون في المحاكم الشرعية. اليك كذلك دولة واحدة من بين ثلاث وخمسين دولة. هي دول المسلمين. اذا - [00:18:30](#)

سيترك الناس كلام الله الذي هو العلم. ويهجروه هجروه تحاكمها وهو الغالب الاعم من المسلمين للأسف الشديد ويهجرونه تعلموا اصبح من فتاوى المسلمين من يهتم بالقرآن لفظا واداء يحفظ الفاظه يعني بمخارجه بمدوده باحكام دينه وميمه - [00:19:00](#)

الساكتين باحكام غننته بالاستعلاء بالاسترقاق بمخارج حروفه. لكنه ويجهل دلائل كلام الله. وما اكثرا هؤلاء الاسف نعم هذه وسائل لاقامة قرآن وهي وسائل مطلوبة. لكنها لا تعنينا عن التحاكم اليه وتدبره - [00:19:30](#)

في وفهم معانيه والعمل به. وقد انتبه لهذا الصحابة في فقهائهم رضي الله عنهم. ابن مسعود رضي الله عنه وهو من هو في علمه وفقهه. والذى زakah النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يقرأ - [00:20:00](#)

حياك الله. تفضل. هذى جائزتك. العلامات التي وقعت وتتجدد كثيرة. جاء في الصحيحين - 00:27:53

صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يفشو الزنا. كيف يفشو؟ بانتشار اسبابه ودعاعيه صور قنوات مقاطع خلوة تبرج سفور انعدام الغيرة وذهابها من قلوب الرجال. تمشي المرأة على كيفها - 00:28:23

لا تتنقى ريه ولا تخاف من ولها. هذا من اسباب فشو الزنا. الخلوة بين الرجل والمرأة هذا اجنبي عنها وهي اجنبي عنه. ما خلا رجل بأمرأة يقول الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم الا وكان الشيطان ثالثهما - 00:28:50

واذا قيل للناس لا الخلوق قال كل الناس كذا. هذا العذر اذن اقبح من فعل. كل الناس كذا يبرر للمنكر بذريوعه وانتشاره. فهو بما واقع يا اخواني وليس هذا خاص - 00:29:10

الامر في هذا وبغيره. وحتى يفشو القلم. القلم ما هو؟ الكتابة. لا يكاد توجد من هو امي لا يقرأ ولا يكتب. ومع ذلك يقل للعلم ويكثر الجهل. يرتفع يرتفع العلم - 00:29:30

ويعم الجهل مع فشو القلم. الدول الان تسعى الى محو الامية. ما الامية التي يمحونها؟ امية القراءة والكتابة. لكن الامية الدينية الامية في العلم في العقل. في النظر في مقاصد الامور - 00:29:50

مالاتها يزداد في الناس جهلا ولو كان معهم اعلى المؤهلات. تجد في البلد الواحد فيه اصحاب العالية ليس لهم دور في توجيه الناس وارشادهم وتعليمهم وتفقيههم. بينما كان في زمن ليس بالبعيد - 00:30:10

ما عنده مؤهل الا حلقة الشيخ في المسجد. وانعم بها والله من مؤهل. يقضي بين الناس في خصوماتهم. يفتني في مستفيتهم يعلم جاهلهم يقوم بتوجيههم في المسجد. تجد المدينة ما هو بالقرية واحد عالم واحد كافر - 00:30:30

كلها. تجد الان من اصحاب المؤهلات العالية. العشرات بل المئات وليس لهم دور في تعلم الناس. وهذا من فشو القلم كما قاله عليه الصلاة والسلام. جاء في الصحيح وهذا مما نحن بصدده ايها الاخوة وقبل ذلك انا اتيت الى اية سورة النساء في - 00:30:50

شأن المنافقين استطردنا هذا الاستطراد. قال الله جل وعلا اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذا عدوا به طاروا به كل مطار تحليلا واستنتاجا ومتابعة وانظروا الان في نشرات الاخبار. وفي المقاطع وفي التغريدات. وفي رسائل الواتس - 00:31:20

وفي الفيسابوك وفي غيرها. اذا عدوا به طاروا به. اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذا عدوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم. ولو لا - 00:31:50

الله عليكم ورحمةه لاتبعتم الشيطان الا قليلا. فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك. الاية. تأمل في هذه الاية وقصها في هذا الواقع. واجعلها نبراسا لك في انقاء الفتنة. والعصمة منها وفي عدم - 00:32:10

الخوض فيها واستبصارها لان هذا كله لا يتأتى الا اذا علمت انها فتنه واستبصرتها وخفت على دينك وعلى امنك وعلى ولدك وعلى بلدك وعلى جماعتك وعلى المسلمين. ولو ردوه الى الرسول - 00:32:30

الرد للرسول رد اليه في حياته. وهذا ما فعله الصحابة رضي الله عنهم اذا اذ لهم بهم الامر رجعوا اليه صلى الله عليه وسلم يسألونه يستشروننه يستفتوهونه يرجعون الامر اليه. طيب بعد موته؟ رد الى سنته - 00:32:50

ولا يتأتى ولا يمكن الرد الى سنته اذا كنا نجهلها. اي لا نعلمها. ولا نعرفها ولا نفقها. ولم قد تعلمناها. ولو ردوه للرسول والى اولي الامر منهم. من اولي الامر - 00:33:10

من اولي الامر؟ فقط العلماء والعلماء والامرا. ففي امر الدين ترد امر الى العلماء انت اذا اوجعك بطنك وش تسو؟ تروح للصناعية يسو لك خراطة ها ولا سلوك سمرة. لو سواها انسان وش يقال فيه؟ قال هذا مجنون ودوه للطائفة بردلة في شهر - 00:33:30

في مستشفى الامراض العقلية انت اذا خربت سيارتك وش تسو فيها توديها للمستشفى التخصصي ها يعييك الناس كلهم. اذا صار عندك خرب في كهرباء البيت. او في السباكة شتسو؟ تروح للمحكمة تجيب القاضي يصلحها لك. يعييك الناس وتعييك نفسك. ان

كنت صاحيا عاقلا - 00:34:00

ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم. في امر الدين اولي الامر هم العلماء. وفي امر السياسة والدنيا اولي الامر هم الامرا. كما

انه في امر الهندسة في البناء الامر للمهندسين. وفي الطب - 00:34:30

الامر للطبياء. وفي الفلاحه الامر للمزارعين. وفي الصيانة الامر لاهلها. وهو الذي يسمى الان باحترام ايش؟ التخصص. لكن للأسف تخصص الشريعة دخل فيه كل من هب ودب. الزبال يفتني. الجاهل يفتني - 00:34:50

البيطري يفتني. بل يحكمون في دماء الناس. في منظمات الخوارج وجماعاتهم واحزابهم وهذا مما اخبر به عليه الصلاة والسلام من استحکام الجهل. لأن الشيء انما يأتي بالتدريج شيئاً فشيئاً. لن يأتيكم - 00:35:10

جهد وانما يأتي شيئاً فشيئاً. قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا الى الامر منكم. صح؟ خطأ. يا ايها والذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. ولم يقل واطيعوا. لأن طاعة الله - 00:35:30

مطلقة وهي عنوان توحيده. ومرة في التوحيد في كتاب التوحيد في المتوسطة. باب من الشرك من اطاع العلم والامرا في تحليل ما حرم الله او تحريم ما احل الله وهذا - 00:36:00

احد انواع الشرك الاربعة. اصول الشرك ترجع الى اربعة امور. من يذكرها لنا يا اخواني ها اصول الشرك اربعة اصول. هذی مررت عليکم في الابتدائية. ومررت عليکم في المتوسط وافية العلم النسيان وبين ان هنا عيال التوحيد وربنا التوحيد واهل التوحيد - 00:36:20

الله يخلف علينا. تسلم يا شايب. ها ي ثلاثة وبين الرابع اصول الشرك اربعة يا اخواني. ها الرباع. ها الرئة كثیره اکبر. وقليله اصغر. اصول الشرك اربعة. لا يتأتی ان تعرف - 00:36:50

فالتوحيد حتى تعرف ما يضاده وهو الشرك. ها؟ في النيات وفي المعتقدات وفي الاقوال وفي الفرق بين النيات والمعتقدات؟ اصول الشرك اربعة. شرك الدعوة وهو اشهرها اکثر انواع الشرك تلك الدعوة. يا سيدی فلان مدد. اغتنی ادرکنی - 00:37:20

دعاء الجن دعاء الملائكة دعاء الغائبين. دعاء السادات والابوالياء. شرك الطاعة وهو الذي سبب التحاکم لغير شرع الله. الذي هو اجل صوره شرك الطاعة. ولهذا الشیخ جعل بابا في كتاب التوحيد في اواخره باب من الشرك من اطاع العلماء والامرا في تحليل ما حرم الله او تحريم ما احل الله - 00:37:50

الشرك الارادة القصد. يعمل عمل يريده به غير ثواب الله. اما رباء او سمعة او خوفاً خوفاً من غائب او جنبي او من سيد ان يضره في سره. شرك المحبة. هذه هي اصول الشرك الاربعة - 00:38:20

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وطاعة الرسول طاعة مطلقة اي في دین الله عز وجل مطلقة. لأنها من طاعة من؟ من طاعة الله. وهذا مقتضى الشهادة له - 00:38:40

بانه رسول الله. لكم تشهدون ان محمدا رسول الله. ما معناها؟ ايها ها هذی تنتين مررت عليکم ثلاثة الاصول ما هي بغربيه. ولا هي بجديدة الشیخ محمد ابن عبد الوهاب في ثلاثة اصول جمع احسن ما قاله العلماء في معنى الشهادة بان محمدا رسول الله - 00:39:00

باسهل عباره. ولم اجد احدا جمع مثل جمعه. نعم. قال ومعنى الشهادة بان محمدا رسول الله تصدیقه فيما اخبر. وطاعته فيما امر. واجتناب ما نهى عنه وجزر والا يعبد الله الا بما شرع - 00:39:30

صلوات الله وسلامه والله تستاهل يا العميد. تفضل. عطونا جوانز.نبي الاخوان. ها لا نعطي هذی. اعطي هذی انا لانه ما شا الله مرتين يجاوب. تفضل. يمكن يسحبوا عليها. ما عليك منهم. انا - 00:39:50

الدبری عندي يمدونا بجوايز من اللي عندكم. ايها. ولا ترا بنسننفه هذی. ها اذا شیخ الاسلام مررت عليکم يا اخواني وحفظتموها. لكنك تبنجتم هنا اهل التوحيد. هنا اهل العقيدة الصحيحة وتبنجتوها بها - 00:40:10

جاءت عليکم الصوارف والفتنه فحللت فيکم التوحيد ان حل شيئاً فشيئاً. واحذروا ذلك والله اني انا صاح احذر به نفسي اولاً واحذركم ثانياً. اعظم ما نبقى به في الدنيا ونلقي به ربنا هو - 00:40:30

توحیدنا وعقیدتنا ان صحت فسلمنا وسعدنا بدنيا واخري. والا فالهلكة والويل لنا. والفتنه ترقق هذه العقيدة وتطعفها. لأن النبي صلى

الله عليه وسلم يقول في ذكر الفتنة كقطع الليل المظلم يمسي فيها - 00:40:50

مؤمناً يصبح كافراً. ما بين إيمانه وكفره مساء ليلة يصبح مؤمناً ويُمسي كافراً ما بين كفره وإيمانه هو سروح الصباح. يبيع دينه بعرض من الدنيا دنياً أي خفت خفت عليه عقيدته. خف دينه حتى ما يزيد وزايد وحامل على حساب دينه فباعه بعرض - 00:41:10
يسير زائل من عرض الدنيا. يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم. أولي الأمر هم العلماء في دين الله والامر في أمر الدنيا نطيعهم. طاعة ليس لنا فيها خيرة. ولكن أوجبها الله علينا وفرضها وجعلها - 00:41:40

نتدين له بها. ولهذا ذكر الله المنافقين فان اعطوا منها رضوا. وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون والطاعة ليست مطلقة للعلماء والامر وانما بالمعروف بغير معصية الله. فان عصوا الله - 00:42:00

جل وعلا فلا اطمع ولا طاعة. ودليله حديث عبدالله بن حذيفة السهمي رضي الله عنه. لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية وأمرهم ان يسمعوا له ويطيعوا. فاغضبوه واحمقوه. فامرهم ان يجمعوا حطبا فجمعوا حطبا عظيما. قال اوقدوا فيها النار - 00:42:20

في النار. قال الم يأمركم نبينا عليه الصلاة والسلام ان تطعوني؟ هيا. ادخلوا في هذه النار. فهم بعضهم بالدخول فقال عقلاهم انه ما معكم من النار الا اتباع النبي. فكيف تدخلونها؟ استأنوا حتى تعيدوا - 00:42:40

الامر الى النبي عليه الصلاة والسلام. فامتنع هؤلاء لما ردوا الامر الى علمائهم وعقلاهم فلما قدموا على النبي عليه الصلاة والسلام قال والله لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة بالمعروف قاله عليه الصلاة والسلام - 00:43:00

يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. العالم اذا مرت الفتنة استبان لها وعرفها فاتقاها. واذا كان موفقا حذر الناس منها. اما من قل علمه ولو كان من اصحاب - 00:43:20

المؤهلات والشهادات والخبرات. اذا جاءت الفتنة ولم يعرف انها فتنة ولغى فيها. ثم ندم عندئذ. ولهذا من القواعد عند العلماء في الفتنة اذا اقبلت لم يتبعها الا العلماء. هم الذين يتبعون يعرفون انها فتنة. اما العوام - 00:43:40

والجهلاء والدهماء سايرين فيها على عمي عيونهم على وجوههم. قال اذا اذا جاءت الفتنة تتبعها العلماء. فاذا ادبرت عرف انها فتنة العالم وغير العالم. لكن وش ينفع عندئذ؟ ولا هنا مناص لا ينفع ذلك ان تتبع الفتنة بعد ما تنتهي. لما افتى شيخنا - 00:44:00

شيخ صالح الفوزان فيما يجري في الدول العربية بما يسمى في الاعلام الذي طفى على عقول الكثيرين في الربع العربي سماها الشیخ فتن استعظمها كثیر من الناس حتى بعض الفضلاء. والان تبین ان کلام العالم - 00:44:30

فاسخ وكلام المهايطة هياط مثله. ولا لا يا اخواني؟ لان الفتنة اذا جاءت استبانها وتبيّن في العالم واما صاحب الغرض واللي له هدف والذي ليس من اهل العلم وانما رأسه الناس حماسته - 00:44:49

وبلايته وكثرة هياطه يرفع بها رأسه. لكن العالم يتبعين الفتنة يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. انما يخشى الله من عباده علماء الا يكفيانا هذا ان نحرض على العلم؟ ونبتغيه ونطلبه ونسعى اليه ويكون - 00:45:09

هو فجيران لعلنا ان ننجو من هذه الفتنة. اذا قارناها بواقعنا القريب. واذا نحن في شيء عظيم من شدة حاجتنا للعلماء يذكر كثير منكم لما كان الشیخان العالمان الجليلان شیخنا الشیخ عبد العزیز بن باز وشیخنا الشیخ محمد ابن عثیمین رحمهما الله. ولم يعرف قدرهما - 00:45:39

المعرفة عند الكثيرين حتى فقدا. بما كتبه الله علىبني ادم من الموت. والموت حق يجده الله جل وعلا على خلقه. فلما ذهب هذان العالمان الجليلان وجد الناس اثراهم وفقدتهم - 00:46:09

ليس في بلدنا خاصة بل في بلاد الدنيا. كيف وفي خضم خمسطعش سنة او السنة فقدته. بلادنا وامتنا عددا من اهل العلم. ما هو بوحد ولا اثنين. كوكبة من كبار العلماء. وما النتيجة - 00:46:29

تخطي الناس يمنة ويسرة. حتى جعلوا علما من ليسوا علماء. التويتر فيه ناس يفتون القنوات كما صليت انا من خصائص هذه البلاد المملكة العربية السعودية. امر يتعلق بهذه العاصمة. من الفتنة واه - 00:46:49

وقد وعدتكم ان اذكر كالقصيدة ست راتبنا من الذي باقي ست ومن الاتيان فنرته الحصة الثانية ان هذه الدولة العربية السعودية الدولة السعودية في مراحلها الاولى والثانية والثالثة من معالمها احترام العلماء واجلالهم وتقديرهم بل ترابطوا العلماء مع -

00:47:18

من اولهم الى هذا السنة. من يجلس عن يمينه ولي امرنا وعن يساره؟ كبار العلماء لما قام الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب بدعوته في اي سنة دعوته؟ تجدديا الاصلاحية - 00:47:53

مجددا خمسة اشهر؟ ثلاثة مئة وخمسين الف ومئة واربعة وخمسين. تفضل بدأ الشيخ دعوته الف ومئة واربعة وخمسين. واستمر اربع سنوات ليس له بدعوته حتى وفق الله وسدد الامام محمد ابن سعود - 00:48:14

لما اراد الله ببلادنا وبها خيرا. وفق الله الامام محمد ابن سعود ابن قرمان فناصرها الشيخ المجرد محمد ابن عبد الوهاب. وكانت المناصرة في اي سنة بعد هذه السنة بثلاث سنوات. عام الف ومئة وسبعين وخمسين. قامت عن دليل الدعوة وقامت - 00:49:01
يا دولة وما زلنا نتفق على هذه الدعوة الى الانسان. من عام الف ومئة وسبعين وخمسين الى هذه السنة والى ان يشاء الله جل وعلا. باي شيء تزاه؟ وتعاون وتناسب - 00:49:31

الامام الامير محمد ابن سعود المقرن مع الشيخ فصار شعار هذا البلد الحفاوة بالعلماء وتقديرهم وتقديمهم سائرين على اين الدول التي هذا منها جها على مئات السنين في العلماء ان دولا ليست بغير قتلوا العلماء. وسجدهم وآذوه. ودولتنا وفقها الله - 00:49:51
وازع هذا الاسلام والسنة رفعت شأن العلماء خصيصا وهي تدور في هذا الامر. ان دستور كل دولة ونظامها المجامع الدولية كتاب القرآن وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا نص على الامام في المواد الاساسية - 00:50:34

وفي عهد الامام عهد الملك فيصل بن عبد العزيز لما قطعت مراقبة الدساتير. في هيئة الامة جعل المصحف والقرآن هو ميثاق هذه الدولة وهو دستور نعم لسنا ملائكة افضل عندنا تقصير في المنهج العام - 00:51:01

الامر بالمعروف كنتم خير امة اخرجت للناس ايش؟ تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر الذين قاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن ولله الحمد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر شعار هذه الدولة. من حين ما انشأت بل الان لما اسس - 00:51:32
مؤسسات الجوادر اصبح هذا الجهاز بمثابة الوزارة. اليه كذلك؟ بل منسوبيه ربما يفوقون عدد اين هذه الخصيصة؟ في بلدان الدنيا مسلمهها وغير مسلمهها اعيدكم الذاكرة قبل اثنعشر ثلثاعش سنة. لما قامطالبان في افغانستان وانشأت في هذا الحصة - 00:52:16
خصوصا لان هناك من يوجه الرأي العام لشبابها ويعطفهم على غيرنا من الله فيها عليه ليس بجهدنا ولا بجهدنا ولا بحلاة عيوننا في مؤتمر في طهران وعمر قامت بها الرسائل والتغريدات والوسائل وغيرهم - 00:52:45

لماذا لا يضراب في ايادي خفية او ت يريد ان تتحقق مآربه التي لا تنطلي على اهل العلم ولا اهله وال بصيرة والعقل حتى اضحي من اولادنا ومن مجتمعاتنا من يحاول ان يهلكها او ينقذها او يسب - 00:53:28

شوفوها او يلغيها. تذكرون كلام ابن عبد العزيز والهيئة ودعمها والشدة عليها في نفسه وفي دينه الخصيصة الخامسة ذكرنا الاربع ما هي هذى واحدة تحكيم شرع الله. احسنت. انت فوق. ما شاء الله. اليوم تعرف الاخوات. الثالثة - 00:54:00

القرآن والسنة. رابعا اجلال واحترام من؟ العلماء ها رعاية الحرمين الشريفين. والله من قبل بطولة اتمنى ان يكون ذهاب الحرمين الشريفين عنابة المسجددين العظيمين عمارة جسرية وتأمين للسبيل لليامان. الخصيصة الخامسة - 00:54:57

الخصيصة السادسة رعاية قضايا المسلمين فهي من سياسة هذه الدولة واولها واعظمها قضية المسجد الاقصى الى وفي تصريح كبارنا وصغار يدخل في ذلك الدعوة الى الله. قيمة المراكز والمساجد وتهيئة الدعاء من دعاء الله في الخارج التابعون لوزارة الثقافة -

00:55:52

لماذا؟ في بعض المرات اين تجد هذه الخصيصة عند خصائص ميزك الله به. محافظ عليها نستمسك بها. ولا نفتر ولا نتفاخر على الناس وانما نحمد الله عليها ظاهرا وباطنا وبها وبسببها فجر الله لنا خيرات الارض والسماء - 00:56:31

وجعل منى وبيننا هذا الامن والامان وحدة الخير. ذهب ملك وجاء فيه فاستلمت الامور. في امن وامان في سلاسة وقد رهنها

مرافقون وحدر المحرمون على انواع من قربة شيب الله ظنه فرجاء، وما شاء - 00:57:02

الله جل وعلا في اية سورة الاحزاب فرد الله الذين كفروا بغيظهم لكنوا خيرا وتفأهم في ليلة كنا نباع ملكا فلما اصبتنا بائعين افعال ما نحبه ويتمني المحبون ويريد الله به. الكائدين والمعلمين - 00:57:22

هذه النعم هذه اه الاسس هذه الخصائص لابد ان نحافظ عليها وانت معاشر الشباب لتعرفوا ان هذه النعمه لن تبقى الا بمحرم عليها لئن شكرتم وان كفرتم انعمت وعصمة ذلك كله وتمارة العناية بالعلم وارتباط العلماء. واجتماع كلمتهم والحفاوة بهم. لان في - 00:57:52

عليها ان يذهب العلماء فيتخد الناس اي رؤساء جهالا يراؤسونهم عليهم في اماكنه وفي اخره. فيفتونه بغير علم يتوجهون اليه فيستفیدونهم فيفتونهم وعندئذ اخوة اذا خرج يقف له العلماء. يمر الدجال على الاعرابي في موته. فيدعوه الى ربك - 00:58:27
الدجال عليه الدجال ويتخذ معه اساريير سعة الصدق والتلبيس يقول ارأيت اني احييت لك تؤمن بي وتحطها الله والدجال مع الشياطين. فيغادره يروح عنه. فيرسل هؤلاء الجن والشياطين في سورة ابي وصالة امه. فيأتيه الشاعر يمشي على عصاه والعجز عليه جلاله. يمشون. قال عن زوجها عند ابنته عند بشع - 00:59:07

جماعة طفلا ابوي انت وامي اموات واحياك رب الذي كفرت اليهم ما بقى ما بقي عنده من علم يتبعه. لبسو عليهم بأنواع التهميشات وهذه الشبهات والتلبيسات التي اتخذت وسائل كثيرة وجاءت الوسائل المعاصرة في وسائل التواصل - 00:59:47
وزادتها وادعاتها ونشرتها. يقول عليه الصلة والسلام اجر الثالث مئة. من اتباع الدجال وهذا من اسباب من اعظم اسباب العصمة من هذه الفتنة انظروا الان فيما جاء به الناس في دول الحجامة داعش ما تسويه فيك - 01:00:17

في المسلمين وغير المسلمين قبلها القاعدة وبعدها وغير قصوى جماعات واحزاب ورایات في لا والله. واتهموهم وكفروهم مع صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. قتلوا عثمان قتلوا عليا وكفروا من رضي بحكمهما - 01:00:47
اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم وصفاتك العلى يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اقسمنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن - 01:01:17

اللهم اعصمنا وال المسلمين من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. و اذا اردت بعبادك الا اللهم آمنا في اوطننا اللهم اصلاح ولاة امورنا. اللهم اجعل ولاياتنا المسلمين في مقامك والتقاف واتبع رضاك. اللهم هين لهم بطانة صالحة فدمها - 01:01:37
اللهم من اراد او بامنها او اللهم من اراد بنا وبه مفيدة اللهم اجعل تدبیره تدميرا عليه. اللهم ومن كان له فقبلة ومن اراد امتداما كلمتهم واجتماع كلمة وفي صفهم بهم واجعلها عليهم - 01:01:57

اللهم انا نسألك علما نافع وشفاء من كل داء. اللهم اغفر لابائنا وامهاتنا. واغفر لعلمائنا. وبارك في من بقي منهم واجزهم عنا وعن المسلمين يا ذا الجلال والاكرام. قلت لكم قبل قليل يا اخوان على مدى العام عشرين الى هذه السنة ستة وثلاثين سنة - 01:02:27

فقدت امة علماء كبار. خلال سطع شمس سنة وما بقي الا قلة من المشرق والكبار هذا يجعلنا نهتم بالعلم ونعطيه شأنه حتى ما نعيش في جمال يكون كل انسان - 01:02:57
وتشغل الناس والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:03:27